

المجلس (131) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب للاستسقاء قال بعض الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفتاء. وقال حدث لنا ابو نعيم قال حدث لنا - [00:00:02](#)

عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن امره قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد - [00:00:20](#) وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فالامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الاستسقاء بعد ما تقدم من الخطب التي هي الجمعة والخوف يوم العيددين يوم الوتر ثم الارقاء وبعده وذلك ان انه ذكر - [00:00:44](#)

عباد الجمعة قروب خمسة في اليوم والليلة ذكر بعد ذلك العيددين يكون هنا قال عينان في يومين في يومين من السنة يوضع ذلك اتى بوتر عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك بالاستسقاء - [00:01:21](#)

وذلك لانه لانها عبادة وطلب من الله عز وجل يكونوا عند ما عند وهو من الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك الكفوف ايام الكسوف عندما يحصل ويوجد السبب يشرع او قاتهما غير ذلك وغير معلومة - [00:02:08](#) بالتحديد انما يحصل بعض الاتيان بهما عند وجوب مقتضيهم وهنا عند وجوب عند وجوبها بذلك ومسئول احضر جده يطلب المسلمين من الله عز وجل ان طبعا يوصيهم يوصيهم غيب وذلك على طريقة مشروعه خلاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

ولهذا قيل في تعريف الاستسما باللغة لانه طلب سقي الماء من الغير للنفس او للغير هذا عام هو طلب سقي الماء. الف والسين والتاء يدل على الطلب. من وطلب سقي الماء وطلب سقيه الماء. ما يطلب من نفسه يطلب لنفسه او لغيره - [00:03:27](#) يطلب الصبح لنفسه او اضربيها بغيره واما في الشرع فهو طلب الماء من الله عز وجل على وجه المغفور. على طريقة مفروضة. ذلك ان المعاني الشرعية في الغالب تكون جزء - [00:04:01](#)

جزئيات المعاني اللغوية. والمعنى اللغوي واسع وشامل. وهو طلب سقي الماء بنا الغيري للنفس او للغير دعاء بيكون الانسان اذا طلب من غيره ماء ليسقيه والاستسقاء واما في الشرع ها هو طلب رجل ما من الله عز وجل على وجه المخلوق. يعني على طريقة المخلوقة. وهي - [00:04:24](#)

يخرجون الى المصلى يخرجون الى مكان عالي انما يكون بالنسبة للعديدن ويصلون ركعتين على هيئة مخصوصة يكون هناك خطبة ودعاء من الله سبحانه وتعالى يقضيهم الغيث فاذا هو طلب سقي الماء من الله عز وجل على وجه مقبول على طريقة مخصوصة. سواء كانت على هذه الهيئة - [00:04:59](#)

كما جاء ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عزيز فيذكر هو البخاري رحمه الله في هذا الكتاب والله انه طلب منه يوم الجمعة الله عز وجل رزقهم الله عز وجل وانزل عليهم المطر - [00:05:30](#)

وهنا البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث الذي فيه خروج وخروج يخرج ويخرج يخرج الناس الى مكان عالي النبي ما كانوا يخرجون في العيددين ثم يضربون ويصلون اصغر مشروعة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:06:02](#)

كان عليه الصلاة والسلام من هديه عندما يدعو وعندما يدخل السخرية من الله عز وجل ان اولا اذا يجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين. وقيل في ذلك انه تفاؤل - [00:06:31](#)

لتغير العار وان الله تعالى يوفر الحال للنجاحات في حال الرخاء باب دعاء النبي صلى الله عليه ومن لم نجعلها عليهم سنتين يوسف. وكان حدثنا خزيفة وكان حدثنا هريرة بن عبد الرحمن عن أبي - [00:06:53](#)

ننادي عن الاعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم اني عياش ابن ابي ربيعة اللهم انزل الغنم قبل هشام اللهم انزلولي ابن الوليد اللهم - [00:07:21](#)

المتضعفين من المؤمنين. اللهم اشدد وفكك على مضى. اللهم اجعلها سنتينا يوسف. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمار الله لها واسلم ظلمها الله. قال ابن ابي الزلال عن ابيه - [00:07:41](#)

فهذا كله مصر وهذه الارض يتعلق بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على الكفار بان يحصل لهم الكذب وجه ارادي هذا هذا الحديث في هذا الباب وفي هذا الكتاب على ان طلب النفع - [00:08:01](#)

للمسلمين يقوموا بطلب السقيا لهم فانه ايضا يقوم طلب عقوب الضرر على الكافرين وعلى اعداء الاسلام والمؤمنين. بان ويدعى المسلمين بالخير والرخاء والرخص يدعى على الكفار الذين يؤذون المجرمين بان يحصل لهم - [00:08:24](#)

ونحن لهم العوان والضعف. لان من بعضهم وهو انهم الخير ومن يمنع الله عنهم الغيب. البخاري رحمة الله لان كلمة رؤيا يقوم من الله عز وجل للمسلمين وانه نسأل الله عز وجل ان - [00:08:59](#)

ليأكل لان النبي عليه الصلاة والسلام كان بعد ما يرفع رأسه من الركوع يدعو للمسلمين المستضعفين. وربع على اعدائهم الكفار الذين يريدونهم وينالوا الذى منهم واراد الامام البخاري رحمة الله هذا الحديث بانه دعاء على الكافرين - [00:09:29](#)

ما يدعى به المسلمين لان المسلمين يطلب لهم من الله عز وجل وانزال الغيب والمطر عليهم بان عليهم التي ذكرها الله في القرآن والتي حفظت كان يوسف عليه الصلاة والسلام والتي ذكر الله الرؤيا التي حضرت من الذين دخل - [00:10:07](#)

الملك الذي رأى رؤيا ثم بحث عن من يقرها فوجد قصتها عند يوسف عليه الصلاة فخرج من السجن على اثر تعبير هذه الرؤيا. كان منها انه يحصل سنوات فيها السنوات لان لانه - [00:10:37](#)

عليه الصلاة والسلام كان الذي بينها تعبير الرؤيا واياضاح الرؤيا التي رأها الملك ثم ايضا كان هو الذي اه يدير الامور وكان يتولى الحفاظ على المال لذلك الوقت واضيفت السنين الى يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:11:07](#)

على اعداء الله الكفار الذين يؤذون المجرمين وان يحفظ لهم الجد. اذا هذا يدل على ان ربما يدعى المجرمين لنزول الغيب نزول خير وبركة رجع على بما يحصل لهم الضرر وبما يحصل لهم الضعف والاواعن - [00:11:40](#)

وعدم القدرة الذي يتمكنون بها من عباد المؤمنين. ثم ذكر بعد ذلك آآغفر الله لها اسلم ما من الله. وذلك ان اسلم ما التي سبق من الاسلام وحصل منها الدخول بالاسلام وحصول المسالمة او عدم الایذاء - [00:12:03](#)

المؤمنين قد اعانهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الدعاء بمغفرة من الافتقار. لان غفر الله لها هي لقاء لها على نحو اسمها وذلك وانما هو بسبب فضح هذا الاسلام ودخولها في الاسلام وانه حصل لها او دعى لها - [00:12:33](#)

لانه لم يحصل منها ايجاد الله عز وجل وهم قبيلتان بهما نفع للمجرمين. قوله هذا كله بالصدفة وهذا كله في الصبح يعني هذا الدعاء وهذا القنوت وهذه في الرواية يقول انه في الصبح - [00:13:18](#)

يعني في صلاة الصبح عندما يرفع رأسه من الغضروف. ولكنه ليس بل كما عرفنا جاء في وانما القلوب في الصلوات يكونوا في النوازل ولا يختصوا بالحروف. الوارد هنا لان هذا الدعاء هذا الذي اه يفعل انما كان في صلاة الخبز ولكن - [00:13:48](#)

بها لانه قد جاء في الاحاديث وان القنوط لا يختص بها بل يكون فيها وفي غيرها كما جاء في ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عنثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا - [00:14:18](#)

عن مغضوب عن ابي الصحن عن مكروب مما عند عبد الله وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى من الناس امارا فقال اللهم

سبع فسبعين. فاخذته السنة حصلت كل شيء حتى - [00:14:38](#)

قبل الليل والليلة والجبر وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. واما ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم. قال الله تعالى - [00:14:58](#)

يوم تأتي السماء برهان مبين. الى قوله عاجزون يوم تخرج الكبri يوم فجر وقد مضت الدخان والبقية واللزام واية الروم ابواه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين - [00:15:18](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا عليه الواحد منهم كان ينظر الى السماء يعني آآ حتى كان الامر على هذا الوقت الذي وجد في هذا الحديث هذا هو الدهان الذي جاء ذكره في القرآن على احد التفكيرين ان التفسير الثاني - [00:15:45](#)

فهو يقال علامة من علامات الساعة. تقع في اخر الزمان. عند اول العشر التي جاءت بحدث صحيح عنها دعوة في اخر الزمان ومن علامات الساعة وآآ الاية غفر لان من علامات - [00:16:25](#)

الساعة واقول الدخان وهو من علامات العشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما هنا فيه بيان بيان ما حصل للكفار من شديدة التي حصلت لهم حتى جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

وشاروا اليه الان وسألوه عن آآ يسأل الله عز وجل لهم وآآ الرحم والقرابة. من حديث الاية وانه قد وقع شيء مما توعدهم الله عز وجل به وهو الدخان وينظرون الى السنة فلا يرون الا الدخان والليل الذي حصل لهم. واللزام - [00:17:15](#)

وقد اصدر بانه مقدر بدر غايته غاية الروم وهي ما حصل من انتصار الرومي على البرك الذي ذكره الله عز ولهذه ورزرقه وقال حفظنا عمر بن علي قال حفظنا ابو حنيفة قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار - [00:18:15](#)

ابن عمر رأى في يوم صلى الغمام بوجهه ايمان اليتامي عصمة للارامل. وقال عمر ابن حمزة انا ظالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر وما - [00:18:55](#)

ينزل حتى يزيد كل من ذهب. وابيض يسمى الغمام بوجهه زمام اليتامي عصمة للارامل. وهو خير رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبدالله الالباني. قال حسني ابي عبدالله ابن المصلى عن - [00:19:21](#)

ومزدني عدنا عن انس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن عبد المطلب. وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا وانا نتوسل اليك بعمر نبينا مسلما هذه تتعلم بان الاسرة يرجع فيه للايمان. وانهم يسألونه هو الاستسقاء - [00:19:44](#)

وان يكفي وهو يكفي او يجرب عنه من يصفي من الله عز وجل ابن مسعود الذي فيه اي نعم. ومن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي كان يتمثل ببيت ابي طالب. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:24](#)

في ابيات كثيرة لرسول الله عليه الصلاة والسلام في دفاعه عنه الكفار له كان على كفره كان ابو طالب على الكفر ومات على الكفر. والعياذ بالله ومن جملة ابياته لرسول الله عليه الصلاة والسلام يقول ابيظ الغمام بوجهه - [00:21:04](#)

عصمة للارامل عليه الصلاة والسلام. وكان يقول عندما كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم والسبقيا من الله عز وجل كان ينظر اليه عليه الصلاة والسلام ابي طالب هذا انا - [00:21:34](#)

اه وكان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه عندما يتوفي رسول الله صلى من الله وهو يراوحه وينظر اليه ويبتسم يتذكر من ابي طالب هذا ابيظ عصمة الحرمين. وما ينزل هو كله من سقائه وما ينتهي من الا وقد جاز كل الميزان - [00:22:04](#)

نزل المطر على الصخور وكان الماء من الروح على الميادين او ينزل الماء على الارض من السطوع الميادين والبخاري رحمه الله ذكر ترجمة عامة قال سؤال الناس ما قال سؤال المسلمين لان هذا فيه - [00:22:44](#)

يحمل الكفار ويحمل المسلمين. لان الكفار طلبوا منه بعد ما حصل وهو صاحب ان يسأل الله عز وجل ان يغير الحال وان يقضيه بالغيب. ولهذا عمنا البخاري رحمه الله ترجمته اتي لكلام ابي طالب - [00:23:14](#)

هذا من؟ انهم قالوا ان كفارا كانوا يضربون منه يعني لما حصل لانه جاء عليه كما مر في الحديث ومررت سنة ويرون الا ان الجوع مثل دخان في السماء. فطلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان البخاري رحمه الله فقال - [00:23:34](#)

او الله عز وجل وهذا هو البخاري رحمة الله لحديث ابن عمر انا جديدي آآ ابي طالب وان ابن عمر كان ينظر الى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقصي فلا - [00:24:04](#)

المكان اللي عليه الا وقد يعطي كل الميزات انزل الله الغيب وفي دعائه قبل نزوله ينزل المطر من السماء ان الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم. حبيب عمر رضي الله عنه - [00:24:34](#)

وان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اذا اكذبوا بالرسول يعني طلبوا منه طلبوا منه ان يدعوا لهم وان لهم هل يطلب من الله سبحانه وتعالى ان يحصيهم الغيب؟ وان يسقيهم المطر. هكذا كانوا يفعلون. عمر رضي الله عنه - [00:25:04](#)

وارضاهم وهو الامام في زمانه وامير المؤمنين لما حصل من في عام تم رماده وحصل فيه فصل جديد يعني طلب من العباس في مكانته من رسول وان يطلب السقيمة من الله عز وجل. وتعدد - [00:25:34](#)

من الله عز وجل بالعباد. يعني بداعاء العفاف. ما توكل الناس. وانما توسل بداعاء العباسية وذلك انهم كانوا يتتوسلون بداعاء الرسول صلى الله عليه وسلم وبداعائه فلما كان موجودا من اظهارهم وسألوه ان يدعوا الله عز وجل - [00:26:04](#)

من الاعرابي الذي دخل المسجد وهو يكتب يوم الجمعة فقال يا رسول الله اك الناس وجاء الريال وادعوا الله ان يغيثنا طبعا هذا يقول نتوسل به وطلبوا منه ان يدعوا ودع. ولما - [00:26:34](#)

عليه الصلاة والسلام امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وارضاهم ما كانوا يفعلونه في زمانه فطلب من عم رسول الله رضي الله عنه وارضاهم ان يتمثل الناس وذلك لمكانتهم فيه دليل على - [00:26:54](#)

الخلفاء الراشدين من اهل البيت ومنزلتهم وقدرهم وذلك انه قدم همهم العباس ولما جاء العباس قال عمر رضي الله عنه وارضاهم اللهم انا كنا اذا اسلمنا وتوسلنا اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فابكنا - [00:27:24](#)

قال هذا هو مع ان عمر رضي الله عنه ولكن هذا من تواضع عمر رضي الله عنه وارضاهم. ومن اظهار منزلتنا من توبة اهل البيت عنده وعند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لانه مختار العقل لقرباته - [00:27:54](#)

قال رضي الله عنه وارضاهم ينظر الى لو كان التوسل بالزواج مشروع وانه دعاء فكان التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وبه قد حصل من عمر الرسول صلى الله عليه وسلم عظيم. وهو موجودة عليه الصلاة والسلام. وفي قبره عليه السلام كما وضع اصحابه - [00:28:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وانما التوسل بالدعاء. فلما كان بين امره يسألونه الدعاء وانما طلب من العباس كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم لما هذا دليل على الناس - [00:29:04](#)

الامام وكذلك عرض الامام من غيره بان يقوم بهذه المهمة وان للناس وان يطلبوا من الله عز وجل على مشروعيته وعلى طلبه من الامام وان الامام هريرة وان يطلب من غيره وفيه ثواب عمر رضي الله عنه وارضاهم. واظهار لمنزلة العباس - [00:29:34](#)

واصحاب قبره وشرف قرباته لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عن عمر رضي الله عن رضي الله عن الصحابة اجمعين. واذا فهذا هو التوكل المشروع وتوفي بالدعاء الاحياء. اما اهل القبور يذهب اليهم ويطلب منهم اشياء - [00:30:04](#)

يتوسل به انا نطلب من الاحياء او يطلب من الله عز وجل بمحبة الانسان لا ولائيه. الرجل الثاني توسل الى الله عز وجل يا رسول توكل الله عز وجل بداعء ذلك الخير. عدتنا من الله عز وجل ان يتحقق ما دعا وان يجib دعوة هذا - [00:30:34](#)

الذى قدموه ليدعى ليدعو وطلبوا منه ان يدعوا لهم اخوانى الضريبة لهم وقال حدثنا اسحاق قال حدثنا قال اخبرنا شعبة عن محمد ابن ابي بكر عن خالد من نبى عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وخلق رداءه - [00:31:14](#)

وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عباد ابن تميم احدد اباهم عن همي عن عمه عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى والنصرى - [00:31:43](#)

مستقبل الخير وصلى ركتعين. قال ابو عبدالله كان ابن عيانا ليقول هو العزاء ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانبار ايه نعم تحويل الربا. قال باب تحويل الربا للذكرى - [00:32:03](#)

التي تفعل رحيل الرجال بان يجعل ما على اليمين على وهذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانه عندما دعا صبر القبلة وحول وكان يدعو وهو يصلي القبلة ان خطب الناس وحول رداءه واستقبل القبلة فجعل يدعو - [00:32:31](#)
وكل هذا على ان السنة تحويل الرداء. من الامام ومن المصلين الذين يصلون مع الامام وما عليهم من الارادية او الاشياء التي يضعنها على رؤوسهم او على مناكبهم يحول يجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين. فلان يستعمل الايذاء - [00:33:01](#)

حول الايسر وما كان على المنكب وعرفنا فيما مضى ان هذا فيه تفاؤل يتحول الحال الى حال فنون الرخاء من الله سبحانه وتعالى رسول الله عليه الصلاة والسلام في الفقهاء - [00:33:31](#)

ويقدم جاء في بعض الاحاديث ان الخطبة تكون قبل الصلاة وجاء في بعضها انها تكون بعد الصلاة وهو يدل على جواز جنس كل منها يدل على جواز تقديم الخطبة على الطلاق وعلى تقديم الصلاة على الخطبة. البخاري قال ابن عبيدة - [00:34:11](#)
البخاري رحمه الله شهرا الى ان ابن عبيدة قال ان عبد الله ابن زيد هذا الذي جاء في الحديث هو صاحب الاعمال يعني الذي آآ اوري في المنام الاذان فامر - [00:34:31](#)

فلان يلقيه على بالال على البخاري وهذا خطأ لأن هذا اذا كان عبد الله بن زيد هذا عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي هو صاحب الاذان. على عبد الله بن زيد اخر - [00:34:51](#)

يعنى معنى هذا ان هذه قال بباب المسجد الجامع وقال حدثنا محمد اخبرنا ابو غمرة انس بن عياض قال حدثنا زريف بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك - [00:35:11](#)

ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان مياه المنبر. رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما. ثم قال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت - [00:35:41](#)
ان الله يميتنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم قال انس ولا والله ما نرى في السماء من بهائم ولا فزعة ولا شيئا. وما بيننا وبين سلعك - [00:36:01](#)

ان من ليل ولا دار قال ما طلعت من ورائه سحابة من نور فلما توقفت السماء انتشرت ثم انصرف قال والله ما رأينا الشمس سوى. ثم دخل رجل من ذلك الباب للجمعة المقبلة. ورسول الله - [00:36:21](#)

صلى الله عليه وسلم قائم يخرج واستقبله قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا - [00:36:41](#)

اللهم انا اللاثم والجبار والاجرام والضراب والاوية ومنابت الشجر. قال فانقطعت وخرجنا نمشي قال شريك من سألت انس اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري هو في بعض قبل هذا ولكنه بدون - [00:37:01](#)

باب بدون طريق. جل وعلا من ربه بالرحمة طلبو انتقام الله عز وجل هذا موجود في بعض النسخ بدون ذلك وفي بعض غالبية من هذا الباب الذي ليس فيه مترجم - [00:37:38](#)

ان البخاري وضعه واراد ان يذكر اخوه حنيفا ولعله اراد ان يضع فيه حديثا او آآ حديث قد مر وهو قول الله عز وجل آآ الحديث الذي فيه حصون القحط ودعوه بالقهرا - [00:38:08](#)

وانه اراد او نقل عن بعض العلماء انه لعله اراد ان يأتي مرة اخرى ثم لم يتمكن من ذلك. فاثبته بعض العلماء او بعض اصحاب النسخ. وحذفه بعضهم وقد وجد ما يدل عليه وهو ما تقدم في اول - [00:38:38](#)

ابواب من ذكر الخطوبة. نتيجة لله سبحانه وتعالى. على ما جاء على ما رآه. ومن العلماء ايضا كذب وامر الباب الذي بعده وهو باب المسجد الجامع اورد فيه حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة كان يخطب قائما على المنبر فدخل رجل - [00:39:18](#)

من باب المنبر اه وقف قائما وقال يا رسول الله هلكت البوادي وقطعت ورفع يديه على السماء فقال اللهم اسقنا اللهم

اسقنا يقىل انس والله ولا قزعة ليس فيه فاتحات بل ولا فيها غزع - 00:39:58

قطع السحاب او قطع الضمير الذي كررة بين اثنين وعشرين يعني السنة مطلوبة فخرج الصحابة ثم توسيع ما امطرت واستمر النظر
فما رأوا الشمس تبدأ يعني اسبوعا وبعض النسخ ستة في بعض النسخ - 00:40:38

يعنى كده الايام وفي بعضها تبدأ الاسبوع كما يقال من اسبوع كبد ويقال ابو جمعة وقالوا عهد جمعة توفية لشىء يثبت من بعضه.
وذلك لانه اذا دار من الجمعة هي الجمعة - 00:41:08

انا رأيت يعني جوع. وكان ذلك من من حين صلى الله عليه وسلم على المنبر ودعا الصحابة صار المطر متواتط طيلة هذه الايام حتى
جاهز اخرى فدخل رجل وسائل ومنها حصل للناس من اه سفرة المطر واه رغم اه - 00:41:28

اللى حصل لهم تشدق في استمراره. واسأله عز وجل ان يسأل الله بذلك فدعا عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا. هذا من جمال
ادبه عليه الصلوة والسلام. ووالدي ربه - 00:42:08

على احسن وجوه واهمها. لانه ما قال اللهم انفك عنا الغيب. قل اللهم ارفع عنا الغيب. وانما قال الله ما حوالينا ولا علينا. اللهم على
الضراب والاعجاب. نسأل الله عز وجل ان يكون هذا الخير وهذا الخير - 00:42:28

في اماكن تتفق المواشي والمكره الشيء الذي على المدينة والذي حصل التضرر نسأل الله عز وجل ان يكون حول بيته ولا عليه
هذا من كمال ادبه عليه الصلوة والسلام لسؤاله لربه سبحانه - 00:42:48

كيف حالك؟ هل نشاهد من هذا الحديث؟ هنا في المسجد الجامع. لذلك عليه السلام كان يخطب الناس يوم الجمعة في مسجده
صلى الله عليه وسلم هذا وكان على المنبر وطلب منه ذلك الرجل - 00:43:08

في هذا دليل على اهل الحسنة يكون في خطبة الجمعة وانه لا يختص بالصلوة المعروفة في الخروج الى المصلى كما فعله صلى الله
عليه وسلم كلها ايضا في الخطبة كما فعل السلام ولهذه ترجم البخاري - 00:43:28
عز وجل طلبو نزول الناس. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. كان عليه الصلوة والسلام اذا دعا حفظ الدعاء كرر الكلام ليفهم. وهذا من تكبيره
بدعاء لانه قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اكفنا. وذلك - 00:43:58

وسائل الله عز وجل فنزل المطر وبواخر الامطار عليهم حتى ما رأوا استنفروا ايام الاسبوع من الجمعة الى الجمعة وهو الذي عبر عنه
الراوي بقوله زرد او بقوله صدقا النتيجة هي الايام التي بين الجمعتين. الايام التي بين الجمعتين مع الفترة التي هي - 00:44:28
اخر يوم الجمعة هو اول يوم الجمعة الثاني لانه من وقت الفضلة الى وقت الفضلة تعاال وعم القطب والرخاء. وكان كما جاء في
ال الحديث كل من جاء يذكر الجوف يعني - 00:44:58

بسبب دعاء الرسول بربه واصدقائه وطلبه من الله سبحانه وتعالى قال باب الجمعة غير للقبلة. وقال حدثنا خزيمة ابن ابي حدثنا
اسمعائيل ابن كعبه عن شريك عن انس بن ما لك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب نحو - 00:45:38

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يطلب من اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما لما قال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادعوا الله يغثتنا ورفع رسول الله صلى الله عليه - 00:46:08

وسلم يديه ثم قال الله اغثنا اللهم اغثنا الله اغثنا قال انس ولا والله ما نرى من ذهاب ولا فزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا نار
وهذا ما صنعت من ورائيه زهابة مثل البر. ولما توقفت السماء انتشرت ثم امطرت. فلا والله ما - 00:46:28

ارأينا الشمس زلا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب صدقنا له قائما فقال يا
رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال - 00:46:55

رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال الله اغثنا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاعتاب على وبطون اودية ومنابت الشجر. قال
فاقنعت وخرجنا نمشي بالشمس. قال شريف وانس ابن مالك اهو الرجل الاول؟ فقال ما ادري؟ هذه رواية اخرى ولكن - 00:47:15
وهنا ليستدل به اعلام اخر وهو عدم استقبال القبلة. لأن الرواية الاولى اوردتها ان وهذا اورده من اجل عدم
استقبال القبلة وانه قبل القبلة يعني في خطبة الجمعة يعني يبين ان خطبة الجمعة او ان الفسق في خطبة الجمعة يختلف -

عن عن فيه والانسان يخطب ثم يترك القبلة ربع ويكون جزءا من قوله على المنبر مستقبل الناس يطلبه وجزءا من ذلك من قبل القبلة ويتحول الى اما في خطبة الجمعة فانه عليه الصلاة والسلام لم يفعل ما فعل وهو في مصلى ولم يفرق من القبلة - 00:48:15

دعا وانما دعا وهو يقبل الناس على هئته ويطلب وانما الذي حصل له رفع اليدين منه عليه الصلاة والسلام واليداني لا ترفع لخطبة الجمعة. ولكنها ترفع في الاستسقاء. اذا في خطبة الجمعة فانه يرفعها كما فعل - 00:48:45

ولم يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام عن اليدين خطبة الجمعة وامن الامام ولا من المأمورين وانما الرفع يكون في في اوروبا عند الاستئناف الى الصفة في خطبة الجمعة فانه يشرح ذلك - 00:49:05

السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بتبقى في خطبة الجمعة القبلة وفيه تقويم خطبة الجمعة لأن فيه رفع اليدين فقط وليس فيه استغفار للناس واستطاع القبلة ولم يأتي فيها ايضا تحويل - 00:49:25

اذا كما حصل بالنسبة لخروج على المنبر. وقال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن فكان زعلة الماء. بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء - 00:49:55

هذه من ما قال يا رسول الله وادعوا الله ان يكفيانا. وبعدها وما كدنا ان نصل الى منازلنا. وما زلنا ننظر الى الجمعة المقبلة ذلك الرجل او غيره. فقال يا رسول الله قل الله ان يصرفه عنا. ثم قال - 00:50:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا لا ينظرون ولا ينظرون اهل المدينة هذه رواية اخرى للحديث او رجع الامام البخاري رحمة الله من اجل على ان يكون على المنبر - 00:50:37

لان النبي كان يصفي وهو على المنبر. كما في هذا الحديث. اذا الحديث اورده في طرق. الطريقة الاولى نزلنا بها على على قبلة والثالث على شيخ ولا ينظر الى الذين يمكرون ولا ينذرون. في بعض النسخة بيقول مرة. ايوا. عندي علاج ضروري - 00:51:02
قال يمطرون ولا يمطرون لا يمكرون ما هذه الليلة؟ عندي لا يمكرون ولا ينظرون اهل المدينة. النسخة ينكرون ولا ينكرون فهو هو معنى ينظرون يعني المطر موجود ولكن اهل المدينة لا ينظروا يعني - 00:51:42

لان القرآن هو لا ينول عليه. نعم. والمدينة لا ينزل عليها شيء. في بعض الروايات التي يعني حتى كانت كالحفرة التي يعني في في مكان معين متميزة على غيرها. يعني فالنظر يكون - 00:52:22

يعني في يمينها والجناب وفيها ليس عليها مطر يعني بعد قول الدعاء هذا الذي دعى به رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا ينصر اهل المدينة لقوله للدعاء. لانه قال حوالينا - 00:52:42

يعني المطر ينزل حوالينا ولا عليه ويكون اهل الضرب هنا لا ينفع المقصود؟ اي نعم اقف سيكون قبل بعض من اكتفى بالصلاه بمهدد الاستقطاع. وقال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن شريك ابن عبد الله - 00:53:02

انا بالمال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وقطعت الزبل. رابعها ومقرة من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهجمت البيوت وتفرأت وهلكت المواشي. وادعوا الله يمسكها - 00:54:02

وقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على اللاثم والضراب والاوادية وملابس الشجر والاجابة عن المدينة وهذه كلمة اخرى للحديث عن انس لكنه اورده هنا من اجل الاصطفاء صلاة الجمعة عن صلاة الاستغفار. لما دعا لما طلب منه هذا الرجل ويخرج دعا - 00:54:22
بهذا ترك وقال هناك بان يخرج الى ان يخرج به الى المصلى وانما عليه الصلاة والسلام فانه على المنبر هذا حصل مطروح وفهم الله عز وجل. البخاري رحمة الله هنا وان لاكتفاء عن الخروج للمصلى - 00:54:53

الجمعة يقول وان يصلوا الصلاة التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اذا دعا المنبر في خطبة الجمعة حصل الغيب نتيجة لذلك وبعد ذلك فانه يكتفى بذلك عن الخروج - 00:55:23

وقال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريف بن عبدالله بن ابي نمر عن انس بن مالك الغار جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل ادعوا الله ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:03

فغفروا من جمعة الى جمعة. وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهزمت البيوت وتخطل السبل وهلكت المواشي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاثام - 00:56:33

وبطون الارادية ومنابذ الشجر. من جابت عن المدينة ثياب التوب. هذا الحديث نفسه فعاد عن طريق اخر لينتقل به على امر اخر. وهو الدعاء عندما تقطع السبل آآ من اجل - 00:56:53

بما جاء باخرهم هو انه لما الجمعة الله صار الناس لا ينسون الا في المطر. ان يسأل الله عز وجل ان ينتجهما هذا السؤال الذي هو في غاية الادب في غاية الحزن حيث لم يسأل رفع المطر وحجاجه - 00:57:13

كما سأل ان يكون على الاماكن التي يقف فيها والاماكن التي لا يحصل عليها ضرر منها فقال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على على رؤوف الجبال. وعلى عن نفسه ويزيله - 00:57:43

انقطعت عنه رجعت عنه حتى صار الجو راضيا. بارزة بعد ان مات مبتكرة من السحاب لمدة اسبوع. وعلى باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه للبغاء يوم الجمعة. وقال حدثنا الحسن بن كشك قال حدثنا معاذ بن عمران عن - 00:58:13

والله ان اصحاب ابن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهل العيار ودعا الله يستصلي ولم يذكر انه حول نداءه ولا استقبل القبلة - 00:58:43

من اجل قضية تحويل الرداء. وانه لم يأتي عنه عليه الصلاة والسلام انه حول رداءه يوم الجمعة انما الذي ثبت عنه ما حاول الرجال في المصلى القبلة. واما وهو يخبط فلم يسب للقبلة في دعائه ولم - 00:59:00

ولم يحول رداءه عليه الصلاة والسلام وانما دعا ولن يحور رداءه ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه اول دل هذا على ان التحويل واستقرار القدوة ان هذا يشيري عندما تسلط - 00:59:20

في المصلى انظمة المياه اذا كليت على الطريقة المنشورة وهي صلاة ركعتين الخطبة فانه يحول للرجال سواء كان هناك واما في صلاة الجمعة ودعا الله عز وجل وفي خطبة فانه لا يحول رثاء ولا يستقبل الخدمة. وهذا باب - 00:59:40

الامام ليس دينهم لم يردهم. وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريف ابن عبد الله ابن بابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل - 01:00:10

فقد المواشي وادع الله ودعى الله فمصرنا من الجمعة الى الجمعة. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهزمت البيوت وتقطعت الزبل وهلكت المواشي. فقال - 01:00:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على صدور الجبال والاثام وبطون الارادية ومنابذ الشجر وان جابت عن وهذا باب اذا افتحناه الى الامام لم يردهم هذه ترجمة نقول منها ان هناك اذا تشعف الى الامام - 01:00:50

طلبوا منه ان يستفتي انه لا يردهم. وان يجيب الطلب ويدعوا او يأمر من يصلي ومن يكتم ان يدعوا. هذا هو المقصود بالترجمة هنا.

وقد اورد البخاري رحمه الله انها ابواب متواالية هو حديث واحد ولكن كل طريق - 01:01:20

طريقة اخر للاسناد وكذلك ايضا في المسجد وفي - 01:01:50